[440] ضرس الحلم، لانه ينبت بعد البلوغ وكمال العقل، يقال: ضحك حتى بدت نواجذه إذا استغرب فيه. 14 - المحاسن: عن جعفر بن محمد عن ابن القداح عن أبى عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من تخلل فليلفظ، من فعل فقد أحسن، ومن لم يفعل فلا حرج (1). 15 - ومنه: عن أبيه عن عبد الله بن فضل النوفلي عن فضل بن يونس قال: تغدى عندي أبو الحسن عليه السلام فلما فرغ من الطعام اتي بالخلال، فقلت له: جعلت فداك ماحد الخلال ؟ فقال: يا فضل كل ما بقي في فمك: فما أدرت عليه لسانك فكله، وما استكرهته بالخلال فأنت فيه بالخيار، إن شئت أكلته وإن شئت طرحته (2). 16 - ومنه: عن أبيه عن علي بن النعمان عن يعقوب بن شعيب عمن أخبره عن أبى الحسن عليه السلام أنه اتى بخلال من الاخلة المهياة وهو في منزل الفضل بن يونس فأخذ منه شظية ورمي بالباقي (3). بيان فأخذ منه شظية في أكثر نسخ المحاسن والكافي (4) بالشين والظاء المعجمتين والياء المثناة التحتانية المشددة على وزن فعيلة وفي بعضهما فيهما بالطاء المهملة والباء الموحدة والاول أظهر، قال في القاموس: الشظية كل فلقة من شئ، والجمع شظايا قال: الشطب الاخضر الرطب من جريدة النخل، والشطبة السعفة الخضراء انتهى، وكأنه عليه السلام فعل ذلك للاشعار بأن ترك الاسراف في الخلال أيضا مطلوب والاحسن الاكتفاء فيه بقدر الضرورة، أو إلى أن الدقيق منه أوفق بالاسنان من الغليظ كما هو المجرب. 17 - المحاسن: عن عثمان بن عيسى عن إسحاق بن جرير عن أبى عبد الله عليه السلام قال: سألته عن اللحم يكون في الاسنان، فقال: أما ماكان في مقدم الفم فكله، وأما ماكان في الاضراس فاطرحه (5).

_____ (1 - 3) المحاسن 559 - 560. (4) الكافي 6 ر 376. (5) المحاسن 559. _____